

# الفتوح في الخير يختلف من شخص إلى آخر

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا ان فيها دليلا على ان الفتوح في ابواب الخير تختلف من شخص الى شخص - [00:00:00](#)

فهذا حمزة ابن عمرو الاسلمي فتح عليك كثرة الصيام. بينما غيره فتح عليه كثرة الصلاة بينما غيره فتح عليه كثرة الذكر فاياك ان تنظر الى ما اجتهد فيه غيرك وقصرت فيه انت مع انك مجتهد فيما لم يجتهد فيه هو - [00:00:18](#)

انك تنظر الى نفسك نظرة القصور لا. هذا باب خير فتحه الله له وذاك باب خير فتحه الله لك. فعلى العبد ان يتلمس هذه الابواب اين تجد قلبك افي الصلاة ام في كثرة الاذكار او قراءة القرآن او في الاعتكاف او في حضور مجالس العلم او في كثرة - [00:00:46](#)

في القراءة انظر اين تجد قلبك لابد ان يكون ثمة عبادة تفتح عليك لكن انت الى الان ما بعد وجدتها ما العبادة التي حتى ولو استكثرت منها لم تتعب. فان من الناس من يصلي في اليوم واللييلة قرابة يعني التسعين الى المئة ركعة - [00:01:06](#)

ومع ذلك يجد نشاطا عظيما باقيا. ومن الناس من يقرأ يوميا ستة اجزاء الى سبعة اجزاء بل من الناس من يختم. في اليوم مرة واحدة. فانظر الى العبادة التي فتحها الله عز وجل عليك. فهذا حمزة ابن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني كثير الصيام في -

[00:01:26](#)

اجد بقوة على الصيام في السفر. عبادة فتحت له. بل حتى الفتوحات العلمية فان من الناس من يفتح عليه في الفقه لكن يغلق في فنون اخرى اجتهد فيما فتحه الله عز وجل عليك وانفع الامة واتقن وحقق فيه - [00:01:46](#)

ولا يحملنك قصورك في ابواب عبادية او علمية اخرى على ان تقصر في فيما فتح عليك فيه من الناس من فتح الله عليه في التأليف. ينفع الامة في هذا المجال. من الناس من فتح الله عليه في المال. يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا حسد الا في اثنتين رجل -

[00:02:04](#)

اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل واطراف النهار. ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اثناء الليل واطراف النهار. فتوحات ربانية ابحت عن نفسك انت ما العبادة التي ترى انك تجد نفسك فيها تجد ان قلبك مقبل عليها تجد انك لا تتعب - [00:02:23](#)

اما اكثر منها فاستكثر من هذا النوع فلربما يكون هذا النوع هو بوابتك مرضاة الله عز وجل ومغفرته ورحمته وجنته اما ان تبقى هكذا دائرا متنقلا بين عبادة وعبادة كالمنبت لا ارضا قطعت ولا ظهرا ابقى لا. هناك - [00:02:45](#)

من التعبكات لا يسوغ لك ان تقصر فيه وهو الفروض والواجبات. لكن ما زاد على ذلك من السنن والنوافل انظر نفسك اين تجد قلبك اين تجد خشوع نفسك؟ اين تجد راحتك وطمأنينتك في اي عبادة؟ هي في الذكر؟ والتسبيح والتلهيل استكثر منه - [00:03:05](#)

اهي في قراءة القرآن استكثر منها. اهي في قيام الليل والنوافل؟ اهي في الطواف والعمرة والاستكثار من الحج؟ انظر واين تجد نفسك واستكثر من هذه العبادة استكثر من هذه العبادة - [00:03:25](#)

فهذه الاحاديث تدلنا على - [00:03:42](#)